

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

أي مقعدتك اليسرى إلى الأرض وهي الرواية الصحيحة ويروى بألتيك وهي خطأ لأنه إذا جلس عليهما كان إقعاء أي شبيها به وهو مكروه وإنما كان شبيها بالإقعاء ولم يكن إقعاء لأن حقيقة الإقعاء أن يلصق أليته بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب ولا تقعد على رجلك اليسرى أي قدمك اليسرى قال تشار بذلك إلى أبي حنيفة القائل بأنه يجلس على قدمه الأيسر والصفة التي ذكرها مثلها في المدونة في جميع جلوس الصلوات وإن شئت حنيت اليمنى في انتصابها فجعلت جنب بهما فقط إلى الأرض وتترك القدم قائما وما ذكره الشيخ مخالف للباجي القائل بأن باطن إبهامها يكون مما يلي الأرض لا جنبها وهو الراجح فواسع أي جائز ثم إذا جلست بعد السجدين من الركعة الثانية على الصفة المتقدمة تتشهد والتشهد أي لفظه المختار عندنا معاشر المالكية التحيات أي الألفاظ الدالة على الملك أي ملك مستحقة بفتح الحاء ۞ تعالى الزاكيات أي الناميات وهي الأعمال الصالحة وحذف الواو اختصارا وهو جائز معروف في اللغة تقديره والزاكيات ونسبة الزكاء إلى الأعمال إما على تقدير أي التي يزكو جزاؤها أو تزكو هي نفسها أي تزيد لأن تحسين العمل سبب في التوفيق لزيادته ۞ تعالى الطيبات أي الكلمات الطيبات وهي ذكر الله وما والاه أي المذكور المتعلق بالله لأن الكلمات ليست هي نفس الذكر لأنه الفعل ولم يقل الطيبات ۞ كما